

شرح ألفية ابن مالك / الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان / 73

عبدالله الفوزان

قال اذا قرأ بالتابع المثنى من فوق يعني في قوله القى لان البيت قرى يبليق ويخرج البيتان على اظمان تقدير في البيت الاول بما كان هو الشعب الحال والشأن ان عطية - 00:00:00

عودهم وضمير الشام اسمه كانوا وعطية مبتدأ وعود واياهم مفعول عود والجملة من المبتدأ وخبره الخبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها مضمر قبل المعمول اذا اضمر قبل المعمول - 00:00:24

بين العامل والمعمول والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشأن وضمير الشأن اسم كان اسم ليس؟ وكل النوى منصوب بتلقي وتلقي المساكين فعل وفاعل والمجموع خبر ليس هذا بعض ما قيل في البيتين - 00:00:52

وهذا معنى قوله ومظمر الثالث من ومظمر الثالث من يعني ايش قوله اسما يقدرها بمعنى قدر ومراد بقوله مظمر الشأن يعني الظمير الدال على الشام انوي ان وقع يعني ايه الورد - 00:01:20

العرب ما استبان انه امتنع يعني اذا وقع في كلام العرب ما يوهم الامر الذي اتضحك لك وما هو الامر الذي اتضحك لك العامل المعمول بعد ذلك انتقل الان ابن مالك رحمة الله في اخر باب كان وآخواتها - 00:01:52

الى بيان منفردت به كان عن باقي افعال الباب نأخذ الان الخصيصة الاولى وهي مجيء كان زائدة قال وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم يأتي كان - 00:02:27

ومعنى زياتها امران فسرت الزيادة بتفسيرين التفسير الاول انها غير عاملة والتفسير الثاني ان المعنى لا يختل بسقوطها ما معنى الزيادة زيتها انها غير عاملة وان المعنى لا يختل - 00:02:57

بسقوطها وبهذا يتضح ان كان ثلاثة اقسام الناقصة وهي التي تحتاج الى اسم وخبر كانت تامة وهي التي تكتفي بالمرفوع وكانت زائدة وهي التي لا تعبر هذه اقسام وهذا التقسيم - 00:03:24

لا يأتي الا في كان وحدها وهذا معنى قولنا الزيادة من خصائصي قال ابن عقيل كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة قد فسرنا معنى الزيادة هنا - 00:03:50

قال وهي المقصودة بهذا البيت وذكر ابن عصفور انها تزداد بين الشيئين المتلازمين هذا ضابط الزيادة قيادتها تكون بين شيئين متلازمين ومعنى بين شيئين متلازمين يعني لا يأتي احدهما بدون الآخر - 00:04:11

الان المتلازمان والذان لا يأتي احدهما بدون الآخر مثل المبتدأ وخبره زيد كان قائم زيد كان قائم وكان وقائم كما قال سيبويه ان زياتها للتوكيد والتقوية فائدة زيادة كان انها تفيد - 00:04:34

التوكيد والتقوية الان انت اذا قلت زيد قائم زيد كان قائم تذوق شو عندك تذوق الجملة الثانية الاولى ما في فرق من اي ناحية لا اذا قلنا الان انها غير عاملة - 00:05:11

كلنا غير عاملة معنى هذا ان تجردت على الحدث zaman يعني هل حدث موجود الكينونة في القيام لكن zaman سلف عنها وزان قلت الان زيد كان قائم لو انك نصبت - 00:05:40

المقصود الان لكن بما انك اذا قلت زيد كان قائم المعروف القائم انه خبر للمبتدأ ولا يفيد الان نقول الان ان زياتها التوكيد اذا كنا لا نحس نحن توحيد التقوية - 00:06:00

فان قول الشاعر تنكر العين ضوء الشمس من رد وينكر الفم طعم الماء ينطبق علينا والفعل هو مرفوعه لم يوجد كان مثله يوجد

كان مثلك ماذا ما قال والفعل مع فاعله - 00:06:24

هنا بين الفعل ومرفوعة الصلة والموصول يا الذي كان اكرمهه والذى اسم موصول فاعل زائدة واكرمت صلة الصفة والموصوف مررت برجل كان قائم كان قائما عملت ان كان قائم رجل من جاره مجرور - 00:06:43

زائدة قائما لرجل وهذا يفهم ايضا من اطلاق قول المصنف وقد تزاد وقد تزاد كان في حشو المراد بالحشو التوسط بين الشيئين المتلازمين وانما تنقاس زيايتها قوله هذا - 00:07:15

ماذا يقصد ابن عقيل بقوله وهذا يعني زيايتها بين المبتدأ والخبر وما بعدهها مثال ابن مالك ما ذكر الا التعجب ابو العقيل بين المنتدى والخبر هو الفعل مع مرفوع الى اخره ماذا كان - 00:07:42

لكن قال ابن عقيل ان هذه الاشياء كلها تفهم من قول ابن مالك قد تزاد كان في حشو الحشو يسبق على جميع الصور المذكورة هذى تنقاس زيايتها لتكون الزيادة قياسية لك ان تزيد انت في كلامك واستعمالك - 00:08:04

تنقاس زيايتها بين ماء و فعل التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدم تعجبية مبتدأ كان مبني على الفتح قلت اعظم المستتر تقديره هو يعود على ما - 00:08:25

علم مفعول به منصوب جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر ماء التعددية وبين فعل التعجب وهذي قياس وهذى زيادة قياسية قال ولا تزاد في غيره - 00:08:55

الا ساما قال بعض المعاصرین وهذا هو الانسب زياد لا توجد في غيري اه التعجبية وقد سمعت زيايتها بين الفعل ومرفوعه قولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الانارية ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمارية - 00:09:22

الكلمة منبني عبس لم يوجد كان افضل منهم لم يوجد كان افضل منهم ها ها هذا المتكلم كان بين الفعل يوجد وبين المرفوع وقوله وهو قوله افضل وقد سمع ايضا زيايتها بين الصفة والموصوف - 00:09:56

قول الشاعر فكيف اذا مررت بدار قوم جيران لنا كانوا كرام وهذا البيت حصل فيه جدل النحويين سبب الجدل مكانة اتصلت بالضمير كان اتصلت الضمير بعضهم قال ان كان هنا ما هي زايدة - 00:10:23

لان اتصالها بالضمير يمنع من زيايتها وبعضهم قال انها زائدة ولو اتصل بها الضمير اما الذين قالوا انها ليست بزائدة بسبب اتصالها بالضمير فعلى رأس القائمة بن هشام رحمه الله في اوضح المسالك - 00:10:55

ذهب الى انها ليست بزائدة هنا وان لها خبرا والواو اسمها على رأس القائمهين بان زايدة يرى زايدة ولو اتصل بها الضمير الحقيقة القول الثاني هذا فيه له ما يهو اوي ما يؤيده - 00:11:18

وهو في باب ظن واخواتها تعرفون ان شاء الله واكثركم على الاقل مكان ظن اذا توسلت او تأخرت فانها تلغى قال ابن مالك وجوز اللالغاء لا في الابتدائي اذا قلت - 00:11:45

زيد ظنت قائم العاملات الان ما عملت؟ نعم اتصل بها الضمير ولا لا انها هنا ملقة ولو ان الضمير اتصل بها قياسا على على ظن في انها تلغى ولو اتصلت - 00:12:10

وعلى هذا اذا كانت ملغا ففيكون قوله جيران وتكون كان هنا يكون المقصود بقولهم انها زائدة انها لا ترفع الاسم ينصب الخبر ولو اتصل بها ها ولو اتصل بها هذا بعض - 00:12:32

ما قيل في البيت ها الضمير هذا فاعل كما نقول هناك هنا فاعل المقصود انه اذا اتصل بها الضمير ما ما يمتنع الغاؤها وهنا نقول ما تقتنع زيايتها في باب ظن رفعه الضمير على انه هو الفاعل - 00:13:04

اذا هنا لا مانع انها ترفع الضمير مع الحكم بزيادتها اذا قلنا انها ناقصة هنا وبحثنا الخبر ما حكمنا الان عليها بزيادة صارت بحاجة الى شيء اخر غير الموجود فيها اللي هو الضمير المتصل بها - 00:13:32

كان الضمير الان اضطر يعني الى الاتصال بها بزيادتها ولو مع وجود الضمير لكن لو بحثنا لا عن الخبر نعمه غير زايدة الزايدة غير عاملة مثل لو قلنا ظن بحثنا له عن المفعول الاول والمفعول الثاني ما حكمنا به الغاية - 00:13:56

الو شد زيادتها بين حرف الجر و مجروره لماذا شدت الزيادة بين الجار والمجرور قالوا لأن الجار والمجرور كالشيء الواحد ليس
كالمبتدى والخبر يعني هل نقول ان الجار والمجرور في الشيئين المتلازمين - [00:14:19](#)
نعبر بعبارة اشمل و ادب . نقول بهذا شدة الزيادةبني ابي بكر على كان المسومة العربي اذا كان المسومة العربي نظرا حرف الجر
بالمجرور نلاحظ هنا ان الزيادة ما هي مقبولة - [00:14:44](#)
اذا كان المسومة العربي زاد الشاعر هنا كان اين حرف الجر وبين المجرور - [00:15:18](#)